

عاصفة ثلجية غير مسبوقة تضرب بلاد الشام نهاية الأسبوع



حيث أجمعت هيئات الارصاد الآروبية والروسية على أن منطقة الشرق الاوسط ستكون تحت تأثير واحدة من اعنف العواصف الثلجية عبر تاريخها وذلك نتيجة تعرض الجزء الشمالي من القارة الآروبية لسلسلة من المرتفعات الجوية التي ستدفع بالموجات القطبية القادمة من سيبيريا والشمال الروسي الى الجزء الشرقي لحوض البحر المتوسط، حيث اكدت عدة مصادر على ان الموجة الثانية من العواصف الثلجية ستضرب كل من سوريا ولبنان والاردن وفلسطين نهاية الاسبوع الحالي.

ففي حين تؤكد هيئة الارصاد الروسية على تعرض الجزء الغربي من روسيا لمرتفع جوي سيدفع بواحدة من اكبر الكتل الغائمة المحملة بالثلوج والقادمة من سيبيريا لمنطقة البحر الاسود وتركيا ومن ثم الى بلاد الشام جنوبا في غضون خمسة ايام، وقد اكدت مصادر في الهيئة المشتركة للتنبؤات الجوية الآروبية على نفس الخبر حيث أعلنت الاخيرة ان الموجة الثلجية القطبية ستصل المنطقة مساء الاربعاء القادم وقد تمتد الى اجزاء من الجزيرة العربية في ظاهرة تحدث لأول مرة منذ اكثر من 80 عاماً. هذا وقد اكدت نفس المصادر ان هذه الموجة الثلجية ستغطي جميع بلاد الشام بما فيها المناطق الساحلية من اللاذقية في سوريا الى مدينة غزة جنوبا ونستثنى من ذلك منطقة غور الأردن التي يصل ارتفاعها الى اكثر من 300 متر تحت سطح البحر، والجدير بالذكر ان المناطق الساحلية لم تشهد تساقطاً للثلوج منذ خمسينيات

القرن الماضي.

وتشير التوقعات الأولية الى ان ارتفاع الثلوج قد يتجاوز المترين في المرتفعات التي تزيد عن 800م في حين تتراكم الثلوج في جميع المناطق التي ترتفع عن سطح البحر وهو ما يشكل تحدي كبير للأجهزة العاملة في هذه الدول. وفي نفس السياق, حذر خبراء في الكوارث الطبيعية ان البلاد التي ستضربها العاصفة القادمة ستعرض لما يشبه الكارثة الطبيعية من الدرجة الثانية وهو ما قد يتسبب في خسارات هائلة في الأرواح والممتلكات نتيجة عدم جاهزية المؤسسات العاملة في المنطقة لمثل هذا النوع من الكوارث.